دعا المجلس الوطني السوري في بيان إلى عقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن الدولي لاستصدار قرار عاجل لحماية المدنيين من الشعب السوري.<?xmlns:o = prefix ecapseman:lmx />

وجاءت هذه الدعوة غداة تعرض مدينة حماة لقصف أسفر عن مقتل وجرح عشرات الأشخاص على الرغم من وجود مراقبين دوليين اثنين في المدينة.

وألقى البيان بمسئولية ما يجري في الأراضي السورية على المجتمع الدولي ممثلاً في الأمم المتحدة ومجلس أمنها.

وأضاف: "نرفض وبشكل قاطع استمرار إعطاء مهل القتل من قبل المجتمع الدولي للنظام المجرم، ونؤكد أن النظام يقوم بكافة أنواع الانتهاكات لمبادرة مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية كوفي أنان، ولم يلتزم حتى هذه اللحظة بتطبيق أي من بنود المبادرة، وذلك من خلال استمراره بنهجه الإجرامي ضد شعبنا الأعزل".

يشار إلى أن عضو المكتب التنفيذي في "المجلس الوطني السوري" سمير نشار أبدى أسفه لتحوُّل مفتي الجمهورية السورية الشيخ أحمد بدر الدين حسون إلى مسوق لمنطق (الرئيس السوري) بشار الأسد؛ حيث يتبنّى مواقفه ويتكلم بمنطق المؤامرة نفسه، بدلاً من أن يقف إلى جانب الشعب السوري ضد مجازر هذا النظام.

وقال نشار وفق صحيفة "الشرق الأوسط" - في معرض رده على تصريح للمفتي حسون الذي قال فيه: "الغرب هو من أنشأ مصطلح الربيع العربي لنكون عبيدًا عنده" - : "إن ثورات الربيع العربي ومنها الثورة السورية هي ثورات حرية وكرامة ورفض لتهميش المواطن العربي".

وأضاف: "محاولة الفصل بين سوريي الداخل وسوريي الخارج، وما يحصل هو محاولة مكشوفة لزرع الفتنة بين أبناء الشعب السوري؛ لأن الثورة السورية لم تتحدث يومًا بالتقسيم والطائفية، بل هذه مزاعم بشار الأسد وأزلامه ومنهم المفتي حسون الذي يسوِّق حجج النظام على حساب مطالب الشعب المطالبة بالحرية والتغيير".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 26/04/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com